Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أبداً ... لن أضيع

جهزت أوراقها فى دوسيه كبير يأوى قضيتها ... حملت بطاقتها بداخل حقيبتها وفى قلب الحقيبة وضعت كالعادة صورة صغيرها ...

فى الساعة التاسعة تماماً كانت تنتظر على عتبة سيادة القاضى مدججة بأوراقها ومتسلحة فى شموخ بعدالة قضيتها ...

حين سارت الدقائق فى بطء السلحفاة كان قد هزمها التعب فاستندت بيديها على سلم المحكمة الكبيرة ... وإلى جوارها عكاز تستخدمه منذ شهور لا تدرى عددها ...

منذ الصباح امتلأت قاعة المحكمة بموكب حزين لنساء سقطن منهكات فى منتصف السباق ... نساء من كل الأعمار والأحجام والأشكال ... بجلاليب سوداء متربة ... أو بفساتين عصرية مزركشة .. أو ببقايا ثياب لا تنم إلا عن ذل وحرمان ...

لا ... لن تخور قواها لعدم وجود مقعد تجلس عليه ... لا .. لن تخاف ولن تخشى المطالبة بما جاءت تطالب به ...

عِلِمَتْ أن زوجها السابق سيسافر فى الأسبوع القادم بصغيرها إلى دولة عربية شقيقة ... يريد أن يؤلمها لأنها